

بيان لجماعة الإخوان المسلمين حول افتراءات الحملة الإعلامية الظالمة في مصر



السبت 26 أبريل 2014 12:04 م

بسم الله الرحمن الرحيم

صرح الأستاذ الدكتور / محمود حسين الأمين العام لجماعة الاخوان المسلمين بأن بعض الصحف المصرية دأبت على إشاعة أخبار عن الجماعة وقياداتها تفيد أما بتواجدها في بلدان بعينها أو أنها تقوم بأنشطة تتعارض مع مبادئ الجماعة، ونود أن نؤكد أمام شعوبنا والعالم أجمع- على ما أعلنه مرارا - من مبادئ ومواقف:

١- أن الجماعة تربي أبنائها دوما على الالتزام بالإسلام عقيدة وعبادة وسلوكا وأخلاقا، وضرورة التزام جميع أفرادها وقياداتها بالابتعاد عن أية أعمال أو أقوال من شأنها ان تسئ لأي دولة يعيشون فيها أو يعملون بها، وأن يكونوا حريصين على أمن وسلامة هذه البلاد تماما كحرصهم على سلامة وأمن مصر، وهو ما يشهد به تاريخ الجماعة الطويل في كل بلد عاش فيه أعضاؤها

٢- أن الاخوان منذ نشأتها وهي ترفض العنف وتدينه، وأن بناء الجماعة لم يشهد تكوين أي هيئات أو مؤسسات أو تشكيلات تعتمد مبادئ القتال سوى لتحرير الأوطان من كل غاصب أو معتد اجنبي

٣- أن الاخوان لم يواجهوا أبدا ما يقع عليهم من اضطهاد الا بالوسائل السلمية، وان منهج التغيير الذي تؤمن به عقيدة ثابتة وتؤكد مسيرتها العملية لأكثر من ثمانين عاما يقوم على النضال السلمي لتحقيق رؤيتها في التغيير والإصلاح

٤- أن استدعاء أحداث سابقة لا ينبغي أن يتم إخراجها من سياقها، فالجماعة تفخر بأنها كانت ضمن القوى التي قاومت الاحتلال الأجنبي لمصر بكل أشكاله، ويعتبرون هذا واجبا وطنيا على كل مصري

٥- أن الجماعة وهي تدعو أبناء الأمة للدفاع عن حريتها والشرعية المغتصبة، تعلن بوضوح أن ساحة العمل الأساسية هي مصر وان الأمل معقود بعد الله سبحانه وتعالى على الحراك الشعبي السلمي المبدع والأسطوري الذي يقوم به شباب ونساء مصر في كل مدنها وقراها، وأنهم لا ينطلقون من أي مكان آخر، ومحاولة التسويق الإعلامي بان الاخوان يتحركون من أماكن أخرى أو باتفاقيات مع دول أخرى هو إهانة للشعب المصري صاحب الحق في التغيير، وتقطيع أواصر الاخوة بين مصر وشقيقاتها ومحاولة فاشلة للتقليل من قيمة وأثر حراكه

٦- ان الجماعة ملتزمة بهذا المنهج ومؤمنة بهذا الفكر ولن تتخلى عنه أو تتبع غيره مهما كانت المحاولات وقسوة الجرائم والانتهاكات التي تواجه بها عملها، ومهما كان العنت والإيذاء الذي يصيها جراء ذلك، محتسبة عند الله كل تضحية مهما كانت غالية عند صاحب الأمر سبحانه وتعالى ... فالله غايتنا

حفظ الله مصر وأهلها من كل سوء

الأمين العام لجماعة الاخوان المسلمين

محمود حسين احمد

25 من جمادي الآخرة 1435 هـ - 25 إبريل 2014 م